

المحاضرة التاسعة

الحملة الفرنسية على بلاد الشام ١٧٩٩م:

قام نابليون بغزو سوريا نتيجة وصوله اخبار تفيد بتحرك الجيش العثماني نحو بلاد الشام كما انه اراد احراج موقف البريطانيين في تلك المنطقة لاسيما الاسطول البريطاني في البحر المتوسط وتحرك نحو بلاد الشام ووصل الى مدن فلسطين العريش وغزة ويافا وحيفا واحتلها من دون صعوبة تذكر ثم وصل في آذار عام ١٧٩٩ الى عكا التي كان يحكمها احمد باشا الجزار وحاصرها لمدة ثلاثة اشهر الا انه فشل في اقتحام واحتلال عكا.

كان لفشل الحملة الفرنسية على بلاد الشام اسباب عديدة منها:

- ١- الدور الكبير الذي اداه والي صيدا وعكا احمد باشا الجزار في التصدي للقوات الفرنسية الغازية .
- ٢- اسوار عكا الحصينة.
- ٣- انتشار مرض الطاعون بين الجنود الفرنسيين دور في افشال الحملة.
- ٤- مساعدة البريطانيين لهم، مما ادى الى تراجع نابليون بونابرت.